مصر تؤكد ان برنامجها النووي سلمي

■.. القاهرة/ (رويترز)

نقل عن مسؤولين مصريين بارزين قولهم امس الخميس ان برنامج مصر النووي ليس عسكريا وان الغرض منه هو توليد الطاقة وتحلية المياه.

ونقلت صحيفة الاهرام شبه الرسمية عن /أحمد نظيف رئيس الوزراء المصري قوله ان "مصر لديها برنامج سلمي للطاقة النووية موجه بشكل اساسي الى توليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه في اطار هيئة مصرية للطاقة النووية".

وأوضح ان مصر ويبلغ تعداد سكانها ٧٠ مليونا تحتفظ بحقها في بناء محطات نووية باعتبارها بديلا يمكن اللجوء اليه اذا ثبتت جدواه الاقتصادية وحاجة المحطات اليه.

ونقلت الاهرام ايضا عن مجدي راضي المتحدث باسم الحكومة قوله ان مصر لا تسعى لحيازة برنامج نووي لاغراض عسكرية واضاف انها نفت ذلك منذ بضعة اشهر وتنفيه مجددا.

وقال أحمد ابو الغيط وزير الخارجية المصري للصحفيين الاربعاء ان مصر ملتزمة بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية ووصف التقارير الاجنبية التي زعمت حيازة مصر لبرنامج نووي سري بانها عارية من الصحة.

بولندا وليبيا توقعان بروتوكولاً لمنع أسلحة الدمار الشامل

طرابلس /ا ف ب/

أعلن رئيس الوزراء البولندي ماريك بيلكا مساء الأربعاء أن وارسو وطرابلس وقعتا بروتوكول اتفاق يتعلق بمنع انتشار الدمار الشامل واقترح على ليبيا مساعدة لإزالة مخزوناتها من الأسلحة الكيميائية.

وقال بيلكا في مؤتمر صحافي في طرابلس التي يزورها منذ الثلاثاء أنه أول اتفاق من نوعه توقعه طرابلس مع دولة أخرى.

وكانت ليبيا تخلت في ديسمبر ٢٠٠٣م عن برنامجها لأسلحة الدمار الشامل لتمهيد الطريق لعودتها إلى الساحة الدولية.

وقال مساعد سكرتير الدولة البولندي للشؤون الخارجية يوغوسلاف زاليسكي في المؤتمر الصحافي نفسه أنه اتفاق ثنائي لكنه يعني أن دولة عضوا في الاتحاد الأوروبي تنظر بتقدير إلى موافقة ليبيا على التخلص من أسلحتها الكيميائية وتقبل ليبيا بين الدول التي تعمل لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل.

وقال بيلكا أن بولندا اقترحت على ليبيا مساعدة للتخلص من مخزوناتها من الاسلحة الكيميائية.

وعبر عن ارتياحه للآفاق الجيدة للتعاون في الصناعات الدفاعية بين البلدين.

وقال أنه يعني بذلك تحديث مروحيات ام أي ٢ التي اشترتها ليبيا في الماضي من بولندا.

وعبر رئيس الوزراء البولندي الذي التقى خصوصا الزعيم الليبي معمر القذافي .

عن ارتياحه للجو الممتاز الذي ساد محادثاته في طرابلس. التي تهدف إلى إعادة العلاقات الاقتصادية الثنائية التي كانت قائمة في الماضي.

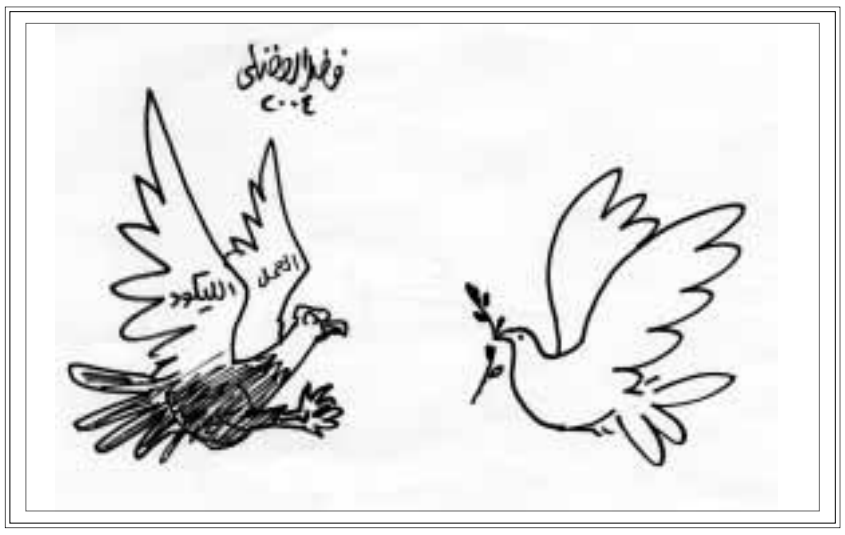

رغم وجود مخاوف من نشوب حرب أهلية

بوش مصمم على إجراء الانتخابات العراقية في موعدها

■ واشنطن/ وكالات/..

عارض الرئيس الامريكي جورج بوش حتى الآن أي تأجيل للانتخابات العراقية التي ستجري في ٣٠ يناير رغم المخاوف من أن الجدول الزمني الحالي يمكن أن يؤدي الى نشوب حرب أهلية.

وقال محللون وخبراء امريكيون ان من المستبعد ان يؤيد مثل هذه الخطوة التي تطالب بها بعض الاحزاب العراقية.

وقال بوش الذي ينظر الى العراق بوصفه ساحة معركة من أجل الديمقراطية إن تأجيل الانتخابات سيكون بمثابة استسلام لعزم المقاتلين على اعادة النظام السابق للرئيس الاسبق صدام حسين.

وصرح مسؤولون بالبيت الابيض امس بأن بوش تحدث مع الرئيس العراقي غازي الياور بشأن الحاجة الى المضي قدما في إجراء الانتخابات وكان الياور في وقت سابق قد قال إنه سيؤيد التأجيل. ويستشهد مسؤولون بالإدارة ببيانات تستند الى استطلاعات للرأي تظهر أن أغلبية العراقيين سنة وشيعة يريدون إجراء الانتخابات هذا الشهر ويقولون إن أي تأجيل سيشجع شن مزيد من الهجمات حيث يحاول المقاتلون منع إجراء الانتخابات بشكل دائم. وقال ستيفن سايمون المحلل بمؤسسة راند كورب البحثية "تخشى الإدارة من أنه اذا أرجئت الانتخابات فسينظر الى هذا باعتباره اعترافا بوجود عيب أساسي في استراتيجية الانتخابات."

وزاد انسحاب الحزب السني الرئيسي من العملية السياسية من المخاوف في العراق بأن الانتخابات لن تأتي بحكومة تمثل مختلف الأطياف العراقية بل ستزيد من الانقسامات السياسية وتؤدي الى تفجر موجة جديدة من أعمال العنف. وقال لاري دياموند من مؤسسة هوفر البحثية وهو مستشار سابق لسلطة الائتلاف المؤقتة التي كانت تحكم العراق الى أنه تم تسليم السلطة للعراقيين رسميا في يونيو الماضي "الخوف هو أن الوقت أصبح متأخرا جدا لإقناع السنة بالاشتراك في ٣٠ يناير ومن أن البلاد متجهة نحو وضع خطير للغاية." وأضاف دياموند الذي يعتقد أن مشاركة السنة في الانتخابات قد لا تزيد عن عشرة بالمئة "سيكون هناك تصعيد في أعمال العنف..." في الوقت نفسه يساور محللين عسكريين آخرين القلق من أن يكون العنف الذي يشوب الأنشطة الانتخابية في بعض المناطق السنية جزءا من صراع أهلي يشنه مقاتلون عقدوا العزم على منع مناطقهم من أن تصبح محافظات الصف الثاني في الحكومة الجديدة .

ولهذا السبب فإن من الممكن أن تؤدي الانتخابات التي يغيب عنها بعض المحافظات الى عواقب وخيمة.

وسببت الشكوك في إمكانية إجراء الانتخابات القادمة انقساما داخل الحكومة العراقية المؤقتة حيث أعرب بعض الزعماء ومن بينهم الرئيس العراقي غازي الياور صراحة عن قلقهم بشأن ما اذا كان من الممكن إجراء انتخابات ذات معنى وسط العنف المتزايد. وذكر مصدر قريب من الحكومة المؤقتة في بغداد إن المخاوف دفعت كلاً من الياور ورئيس الوزراء اياد علاوي الى تحبيذ تأجيل الانتخابات على الأقل سرا. وأضاف المصدر "لن يقولا هذا علنا لأنهما يخشيان من إحراج بوش." وتعهد علاوي بالالتزام بإجراء الانتخابات في الموعد المحدد لها في ٣٠ يناير قائلا إن على العراقيين أن يتغلبوا على مخاوفهم. ويقول محللون بينهم دياموند ومايكل اوهانلون من مؤسسة بروكينجز البحثية إن التأجيل لمرة واحدة يمكن أن يكون مفيدا اذا ارتبط باتفاق محدد يعيد المناطق المضطربة الى العملية السياسية. وقال دياموند إن المقاتلين قد يدفعون الى الانضمام الى العملية السياسية اذا سمحت الانتخابات لمناطقهم بالحصول على تمثيل إقليمي في حكومة انتقالية جديدة. ويعتقد البعض أنه بدون ضمانات إقليمية فإن نصيبهم من النفوذ السياسي والثروة القومية قد يهمش بشدة. لكن إدارة بوش تخلت بالفعل عن فكرة التمثيل الإقليمي لصالح خطة تنص على أن يضمن المجلس الوطني الذي يسيطر عليه الشيعة مقاعد لبعض الساسة

اذا كانت المشاركة في هذه المناطق سيئة. ويعتقد بعض المحللين أن بوش قد يتسم بالمرونة مستشهدين بقرار الولايات المتحدة اختيار تسليم السلطة العام الماضي في شهر يونيو بعد أن احتج زعماء عراقيين على خطة أولية كانت ستؤجل منح السيادة للعراقيين حتى العام الحالي. وصرح اوهانلون "ما زال من الممكن أن نرى بوش يفعل هذا ولكنه لن يفكر بصوت عال حتى يكون صورة لكيفية فعل هذا."

أمام محكمة امريكية:

عراقي يروي مأساة رميه مع آخرين في نهر دجلة

■.. فورت هود (تكساس)/ وكالات

شهد مدني عراقي أن جنودا امريكيين زجوا به هو واحد اقاربه تحت تهديد السلاح من على جسر فوق نهر دجلة وان الجنود ضحكوا عندما غرق قريبه.

ونقلت وكالة انباء رويترز قول مروان فاضل للمحكمة العسكرية التي تحاكم السارجنت تراسي بيركنز المتهم بقتل زيدون حسون (١٩ عاما) حيث امر جنودا تابعين له ان يزجوا به في النهر بأنه هو (فاضل) وحسون توسلا الى الجنود ان يكفوا عن ذلك.

ويواجه السارجنت تراسي بيركنز عقوبة السجن لمدة تزيد على ٢٥ عاما في اتهامات تشمل القتل الخطأ والاعتداء بغرض الحاق الاذى والتآمر وعرقلة سير العدالة.

وجادل محامو تراسي بانه لم يكن هناك جثة ولا وفاة ولا جريمة.

وكشف فاضل من خلال مترجم ان قريبه كان ينقل ادوات صرف صحي من بغداد الى سامراء عندما احتجزهم الجنود الامريكيون قبل بضع دقائق من موعد حظر التجوال في الساعة الحادية عشرة مساء في يوم ٣ من يناير ٢٠٠٤ وان الجنود اخذوهم في ذلك الوقت الى حافة الجسر تحت تهديد السلاح.

وقال فاضل "اخذنا نرجوهم بالا يلقونا في الماء. وقلنا بالانجليزية (نرجوكم نرجوكم) ولكن عبثا."

واضاف فاضل إن الجنود القوا بهما من على الجسر في الماء العكر من ارتفاع يتراوح بين ٣ أمتار الى ٣,٥ متر.

وقال "وجه الجنود بنادقهم الينا. وكانوا يضحكون." وقال وذكر انه لا يستطيع تحديد ما اذا كان بيركنز احد الجنود المشتركين في العملية.

وقال عدد من الجنود في شهادة يوم الثلاثاء ان بيركنز لم يصدر مباشرة امرا ولم يشارك في الحادث.

واوضح جنود دعاهم محامو الدفاع كشهود انهم شاهدوا شخصين عراقيين موجودين على الشاطئ في امان بالقرب من المكان الذي اجبرا منه على السقوط في الماء.

واعلن السارجنت توني فنشر الذي كان في أحد مركبات برادلي المقاتلة التي كانت موجودة في موقع الحادث "رأيت شخصين يخرجان من الماء."

وقال مأمون حسون والد الشخص الذي يفترض انه قتل في الحادث إن أفراد الاسرة اخرجت جثة من النهر بعد ١٢ يوما من الواقعة ودفنته خلال ساعات.

واضاف مأمون حسون من خلال مترجم "اخر مرة رايت فيها ابني كان جثة هامدة." وتم اطلاع الاعضاء الستة لهيئة المحلفين على صورة لجثة يقول المدعون انها لزيدون حسون.

واشار الطبيب الشرعي الذي فحص شريط فيديو للجثة انه لا يمكن ان تكون هذه الجثة ظلت في الماء لمدة اسبوعين.

وقالت الدكتورة اليزابيث بيكوك التي تعمل في اوستن في ولاية تكساس "بعد اسبوعين تتحول ملامح الوجه الى هيكل عظمي كامل تقريبا."

وقالت ايرين سنترون محققة الجيش في مشهد الجريمة انه في التحقيق لم يعثر على أي جثة ولم تستخرج جثة من قبرها بعد ان قالت اسرة حسون انها دفنته.

واسقط القاضي الكولونيل جريجوري جروس إحدى الاتهامات الموجهة الى بيركنز بعد ان هدأت ثائرة الادعاء مستندا الى نقص الادلة. واسقط ايضا اتهام التآمر الذي كان يمكن ان ينزل به عقوبة السجن ثلاثة اعوام كحد اقصى.

أبو مازن: اطلاق الصواريخ والرد عليها خطأ

اليمين الاسرائيلي المتطرف يهدد بتعطيل الانتخابات الفلسطينية في القدس

● مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات الرئاسية الفلسطينية والمقررة بعد غد الاحد صعد المستوطنون الاسرائيليون من تحركاتهم تارة بالدعوة الى عصيان أوامر مايسمى بخطة فك الارتباط الاحادية او الاعلان عن تعطيل عمليات التصويت للفلسطينيين في القدس الشرقية.

محاولات المستوطنين هذه لم تتخذ حكومة ارئيل شارون تجاهها اي تحرك لتؤكد بانها تاتي في اطار عملية تبادل الادوار في مصادرة الاراضي الفلسطينية على عكس ما اتخذته هذه الحكومة حيال ضباط الاحتياط الذين رفضوا الخدمة العسكرية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والمرشح الاوفر حظا للفوز في الانتخابات الرئاسية الفلسطينية محمود عباس مجددا امس الخميس ان اطلاق الصواريخ من قبل حركة المقاومة الاسلامية حماس والرد الاسرائيلي عليها خطأ.

وقال عباس في مقابلة مع صحيفة معاريف الاسرائيلية ان اطلاق حماس للصواريخ خطأ وكذلك الرد الاسرائيلي .. ادين كلامي هذا في الجانب الفلسطيني لكنني قلت ما يجب ان اقوله حول اطلاق الصواريخ.

واضاف تعودت على تلك الادانات في الجانب الفلسطيني ولست خائفا.. انا لا اخاف سوى الله.

من جهة اخرى اعلن عباس التزامه للعمل على تنفيذ خارطة الطريق بحرفيتها. وقال ان هذه الخطة تفصل ماهو مطلوب منا وماهو مطلوب من اسرائيل للتوصل الى السلام.

اننا نعتزم احترام ما يتعلق بنا بشكل كامل ونامل ان تقوم اسرائيل بالمثل.

واضاف سنبدأ حوارا مع الاسرائيليين لنتاكد من رغبتهم في تحريك العملية السلمية وذلك فور الانتهاء من الانتخابات الرئاسية الاحد المقبل.

واكد نحن مع التفاوض على امل ان تسير الامور .. وفميا يتعلق بنا نحن مستعدون وإذا كان الوضع كذلك في اسرائيل فلنمض قدما.

واشار عباس الى انه ملتزم بالسياسة التي حددها ياسر عرفات الذي توفي في الحادي عشر من نوفمبر ٢٠٠٤ لكنه اضاف لايمكن لاحد ان يكون نسخة طبق الاصل عن شخص آخر.. لكل منا مفاهيمه واراؤه الخاصة.

وذكر عباس ان لديه خطة واضحة بشأن تحسين الوضع على الصعيد الامني.. "نحن نعرف ماعلينا ان نقوم به لكنه لم يعط اي ايضاحات بهذا الشأن.

وحول خطة الانسحاب من غزة قال عباس ان الفلسطينيين قادرون على ان يكونوا جزءا من الخطة شرط ان تكون في اطار خارطة الطريق.

وقال اخيرا بعد الانسحاب نعتزم ان نتحمل كامل مسؤولياتنا في مجال الامن في غزة.

واعلن احد عناصر اليمين المتطرف في المجلس البلدي الاسرائيلي في القدس امس انه يعتزم تعطيل عمليات التصويت الاحد للفلسطينيين في القدس الشرقية لاختيار خلف للرئيس الراحل ياسر عرفات وذلك بشغل مراكز البريد حيث سيجري الاقتراع.

وقال ديفيد اداري عضو الحزب الوطني الديني لاذاعة الجيش سنكون عدة مئات لتسديد فواتيرنا وشراء طوابع واقامة طوابير طويلة جدا داخل وخارج مكاتب البريد.

والهدف كما تقول الاذاعة هو تاخير عمليات التصويت الى اقصى حد وجعل الناخبين الفلسطينيين ينتظرون ساعات بحيث يمتنعون عن التصويت.

وذكرت الاذاعة ان العديد من النواب العرب في الكنيست طلبوا تدخل رئيس الوزراء اريل شارون بشكل عاجل من اجل منع هذا التخريب.

وكان المتحدث باسم الشرطة جيل كلايمان ان مئات من عناصر الشرطة الاسرائيليين سيمكنون الناخبين الفلسطينيين في القدس الشرقية بين خمسة وستة آلاف من الوصول الى المراكز الستة المفتوحة للاقتراع.

من جهة اخرى امرت وزارة الامن العام الاسرائيلية بفتح تحقيق مع ناشطين اثنين في مجال الاستيطان لدعوتهما الجيش الى رفض تنفيذ الاوامر باجلاء مستوطنين.

وقالت مصادر قضائية ان التحقيق يتعلق بدانييلا ويس الناشطة في الحركة القومية الدينية غوش ايمونيم ونوام ليفنات شقيق وزيرة التربية الوطنية.

وكان نوام ليفنات اطلق حركة باسم السور لجمع تواقيع عشرة آلاف جندي يرفضون تنفيذ الاوامر لاجلاء المستوطنين واعتبرت الحركة انه في حال تحقيق هذا الهدف فان الجيش سيكون عاجزا على اجلاء المستوطنين بالقوة من غزة.

ومن جهة اخرى حكم على جنديين اسرائيليين الاربعاء بالسجن لمدة اربعة اسابيع لدعوته زملائه الى التمرد على الاوامر لاجلاء مستوطنين من مستوطنة عشوائية في الضفة الغربية.

واعتقل السرجنت يوسي بيلانت لمحاولته منع حرس الحدود والجيش تفكيك نقطة استيطانية عشوائية بالقرب من نابلس بشمال الضفة الغربية.

وكان رئيس الحكومة الاسرائيلية اريل شارون قد انتقد بشدة الاربعاء الدعوات الى العصيان واعتبرها جريمة بحق المجتمع الاسرائيلي.

جراء العدوان الاسرائيلي :

٤٧٦ مليون دولار حجم الاضرار بالمنشآت والمباني والطرق في الاراضي الفلسطينية

رام الله (الضفة الغربية)/اف ب/

اعلنت السلطة الفلسطينية ان حجم الاضرار التي لحقت بالمنشآت والمباني والطرق خلال السنوات الاربع الماضية بلغ ٤٧٥ مليونا و٦٥٠ الف دولار.

وقدم وزير شؤون المفاوضات صائب عريقات تقريرا باسم الحكومة الى المجلس التشريعي بعدما طالب نواب بتقديم هذه المعلومات.

وحسب التقرير فان عدد المنازل التي هدمت كليا خلال السنوات الاربع الاخيرة بلغ ٧ الاف و٣٣٠منزلا بكلفة تقديرية تصل الى ١٩١ مليون دولار.

وفيما تعلق بالمنشآت الامنية من مكاتب ومقرات بلغت قيمة الاضرار ٦٥ مليون دولار.

وبلغت قيمة الاضرار التي لحقت بالطرق ١٣٠ مليون دولار واشار التقرير الى ان السلطة قامت باصلاح مجموعة لاباس بها من الطرق في الضفة وغزة.

واضافة الي الاضرار التي لحقت بالمباني والمنشآت الامنية والطرق اشار التقرير الى الاضرار التي لحقت بالمحال التجارية من حيث البناء والمحتويات.

الى ذلك قال وزير المالية الفلسطيني سلام فياض ان الحكومة بحاجة الى٣٠٠مليون دولار لاعداد موازنة كاملة التمويل للعام ٢٠٠٥م.

ويطالب المجلس التشريعي الحكومة بتقديم موازنة العام الحالي خلال اسبوع الا ان وزير المالية قال امام المجلس ان الحكومة لاتستطيع تقديم الموازنة اذا لم يتم ضمان تمويلها.

وينص قانون الموازنة على ان تقدم الحكومة موازنتها قبل شهرين من الانتهاء من كل عام .

واضاف فياض في الثلاث السنوات الماضية قدمنا موازنة استنادا الى وعود بدعمها من الدول المانحة لم يتحقق الى نصفها .

وقال فياض يجب ان نذكر العالم بان لدينا استحقاقا دستوريا تقديم الموازنة ونحن عاجزون عن تحقيقه ليس قصورا وانما لعدم توفر مصادر تمويلية.

واكدت مصادر في وزارة المالية نية الولايات المتحدة تقديم مساعدة مالية قد تصل الى ٢٠٠ مليون دولار بعد الانتخابات الرئاسية المقبلة الى ان المصادر التي رفضت ذكر اسمها اكدت انه لا يوجد شيء رسمي.

العاهل الأردني يقلل من أهمية تصريحاته حول الهلال الشيعي

الكويت /ا ف ب/

قلل العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني من أهمية تحذير نسب له حول إقامة حكومة في العراق تكون موالية لإيران وتساهم في إقامة هلال شيعي معتبرا أن تفسير ما تحدث عنه جرى على غير ما أردنا.

وفي مقابلة مع صحيفة الرأي العام الكويتية .قال الملك الأردني ما تحدثنا فيه عن الهلال الشيعي حمله البعض في إيران اكثر مما يحتمل وجرى تفسيره على غير ما أردنا.

وأضاف أن العراقيين أنفسهم هم أصحاب الحق في تقرير مستقبلهم من خلال المشاركة في الانتخابات بعيداً عن أي تدخل خارجي قد يفرز حكومة تمثل فئة على حساب فئة أخرى.

وكان الملك عبد الله الثاني اتهم إيران الشهر الماضي بمحاولة التأثير على الانتخابات في العراق من أجل إقامة هلال في المنطقة يمتد من العراق إلى لبنان.

الكويت.. تحاكم جنديين بتهمة التخطيط لمهاجمة القوات الامريكية

■ الكويت/ وكالات الانباء/..

أعلن الناطق باسم الجيش الكويتي العميد الركن طيار يوسف الملا ان جنديين في الجيش الكويتي سيحالان الى المحكمة لاتهامهما بالتخطيط لهجوم على القوات الامريكية وقوات التحالف.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن العميد الملا ان التحقيق في قضية العسكريين المشتبه بأن لديهم نوايا لمهاجمة قوات التحالف انتهى باحتجاز عسكريين اثنين واطلق سراح البقية بعدما ثبت عدم ضلوعهم بأي مخططات عدوانية تمس امن البلاد.

واوضح أن العسكريين المتهمين سيحالان الى المحاكم العسكرية لاستكمال الاجراءات القانونية بحقهما.

وكانت الكويت اعلنت انها اكتشفت وجود مجموعة من العسكريين في جيشها تخطط لاستهداف القوات الامريكية والقوات الحليفة الاخرى وسط شبهات في علاقة المجموعة بتنظيم القاعدة.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية عن الاهداف التي كانوا يخططون لضربها قال وزير الدفاع الكويتي الشيخ جابر المبارك الصباح قوات التحالف واكيد الجيش الامريكي هو المستهدف لانه الاكبر.

وحول احتمال وجود علاقة بين المشتبه بهم وتنظيم القاعدة. اوضح الشيخ جابر ما دام الأمر الى الآن تحت التحقيق لانستطيع ان نقول بهذا الكلام. لا أقول القاعدة مادام التحقيق يجري الآن.

ولم يكشف العميد الملا عن عدد الجنود الذين تم استجوابهم إلا ان مصدرا أمنيا قال للوكالة انهم ١٥ عسكريا بينهم عدد من الضباط.

وكانت القوات الامريكية والمدنيون الامريكيون المقيمون في الكويت تعرضوا في السابق لهجمات دامية وخاصة بعد اجتياح القوات الامريكية للعراق.

ويتمركز ٢٥ الف عسكري امريكي في الكويت التي يمر عبرها آلاف العسكريين من دول اخرى حليفة للولايات المتحدة في طريقهم الى العراق ومنه.

ووضعت القوات الكويتية الخميس والجمعة الماضيين في حال جهوزية قصوى بعد هجومين استهدفا الاربعاء السعودية حسبما أفاد مسؤول أمني لوكالة الصحافة الفرنسية.

وحذرت السفارة الامريكية في الكويت في ١٥ ديسمبر من وجود مخططات لدى مجموعات (ارهابيه) لشن هجمات على أهداف غير محددة في الكويت في وقت قريب.

بيان أمريكي حول الانتخابات النيابية القادمة في لبنان يثير جدلاً واسعاً

■.. بيروت/ ا ف ب/..

يثير بيان نشرته السفارة الامريكية ويؤكد أن الولايات المتحدة وحلفاءها سيراقبون الانتخابات النيابية اللبنانية في مايو عن كثب جدلاً وسط الساسة اللبنانيين.

وأكد وزير الاعلام اللبناني ايلي فرزلي يجب إلا يعتبر السفراء انفسهم جزءاً من الحركة السياسية الداخلية هذا خطأ تكتيكي يرتكبونه إلا إذا اعتبروا أن الساحة مفتوحة للجميع.

من جهته انتقد رئيس مجلس النواب نبيه بري مباشرة السفير الامريكي جيفري فيلتمان معتبراً أنه لا يعقل لابن الأمس في الديمقراطية مراقبة إبن آلاف السنين في ممارستها.

وجاءت هذه الانتقادات غداة زيارة قام بها السفير الامريكي لرئيس الجمهورية اميل لحود لاطلاعه على نتائج المحادثات التي أجراها مساعد وزير الداخلية الامريكي ريتشارد ارميتاج مع الرئيس السوري بشار الأسد.

ولم يدل فيلتمان باي تصريح بعد لقائه لحود لكن سفارة الولايات المتحدة أصدرت بياناً تحدثت فيه بالتفصيل عن تصريحات الدبلوماسي الامريكي في دمشق.

وقال البيان أن ارميتاج أكد أن الولايات المتحدة وشركاءها الدوليين سيراقبون عن كثب وباهتمام كبير الانتخابات التشريعية المقررة في لبنان.

وأضاف البيان: إذا كان هذا الاقتراع عادلاً ويتمتع بالمصداقية فإنه سيشكل مناسبة رائعة للشعب والحكومة ليثبتا للعالم أن التقاليد الديمقراطية التاريخية للبنان مازالت حية.

وأكد البيان الامريكي أن الولايات المتحدة تامل أن تتمتع هذه الانتخابات بالمصداقية وتجري بدون تدخل اجنبي طبقاً لروح القرار ١٥٥٩ لمجلس الأمن الدولي وأن يسمح لكل المرشحين بالتنافس بحرية بعيداً عن كل ترهب أو تهديد باللجوء إلى القوة.

وتابع أن ارميتاج أكد في دمشق ضرورة تطبيق كامل للقرار ١٥٥٩ الذي تم التصويت عليه بمبادرة من فرنسا والولايات المتحدة ويدعو إلى انسحاب سلمي ومنظم للقوات واجهزة الاستخبارات السورية من لبنان وعدم التدخل في الانتخابات اللبنانية حسب نص البيان.

وأكد لحود لمحادثه الامريكي أن الانتخابات ستكون ديمقراطية والقانون الانتخابي الذي يجري إعداده سيكون عادلاً.

ويبدو أن بيان السفارة الامريكية أثار غضب المسؤولين اللبنانيين حيث قال بري انه لا يمكن لأي كان محاولة فك التوأم اللبناني السوري ولو بعملية جراحية متهماً فيلتمان بمحاولة اغراق اللبنانيين للانزلاق نحو الفتنة.

لكن الزعيم الدرزي وليد جنبلاط رأى عكس ذلك داعياً إلى اعادة النظر في شعار شعب واحد في دولتين الذي اطلقه الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد.

وقال: إن هناك روابط قرابة كثيرة بين اللبنانيين والسوريين لكننا شعبان متميزان تماماً الواحد عن الآخر حتى الصينيون كانوا أكثر ذكاء مع هونغ كونغ شعب واحد ونظامان أما هنا فنحن شعبان ودولتان.

وقد تحدثت صحيفة السفير اللبنانية عن لقاء عاصف جرى بين لحود ورئيس الوزراء عمر كرامي موضحة أن كرامي اتهم السفير الامريكي بالتدخل في الشؤن اللبنانية.

وقالت الصحيفة أن السفير الامريكي رد بالقول إذا كنتم تنتقدون تحركي فلماذا تقبلون بتدخل رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان.